

قياس العلاقة السببية بين البحث العلمي في ظل المنهاج الحكومي والشمول المالي في العراق دراسة تطبيقية في البنك المركزي العراقي للمدة (2017-2022) باستخدام منهجية

Measuring the causal relationship between scientific research in light of the government curriculum and financial inclusion in Iraq, an applied study in private commercial banks for the period (2017- 2022)

م.م احمد فالح عبد الرحيم

M.M. Ahmed Faleh Abdul Rahim

وزارة التخطيط العراقية/ البصرة

ahmadfalih93@gmail.com

د.مستشفى محمد إبراهيم

Dr. Mustafa Muhammad Ibrahim

البنك المركزي العراقي/ بغداد - العراق

mustafamohamad1986@gmail.com

مستخلص:

للبحث العلمي اسس وقواعد رئيسية في معالجة المشاكل الاقتصادية والمالية التي تواجهها المصارف بشكل عام والمصارف الخاصة بشكل خاص، فنلاحظ اغلب المصارف تقوم باستحداث قسم او شعبة للدراسات والبحوث العلمية لغرض محاكاة النظريات الاقتصادية والمالية مع الواقع العملي التطبيقي ولاسيما التكنولوجيا المالية والانتظمة المصرفية والمدفوعات الالكترونية، إذ كانت مشكلة البحث بالتساؤل الاتي هل يوجد دعم حكومي للمصارف التجارية لتوسيع برنامج الشمول المالي والانتشار المصرفي والكثافة المصرفية من خلال البحوث النظرية والتطبيقية التي كتبت، اما فرضية البحث فبررت الاتي الفرضية الصفرية يوجد علاقة عكسية بين البحث العلمي والشمول المالي في العراق اما الفرضية البديلة فاحتوت يوجد علاقة طردية بين البحث العلمي والشمول المالي من خلال المصارف من خلال النموذج القياسي ARDL، وتوصل الباحثين الى اهم استنتاج هو على الحكومة ان تؤخذ بنظر الاعتبار البحوث التطبيقية في تطوير القطاع المصرفي الخاص، اما اهم توصيه خرج بها الباحثين هما اعادة النظر بكافة القوانين والتعليمات التي تخص المصارف التجارية الخاصة لمواكبة التطورات التكنولوجية والعولمة المصرفية.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي- الشمول المالي- النموذج القياسي.

Abstract: Scientific research has basic foundations and rules in addressing the economic and financial problems faced by banks in general and private banks in particular. We note that most banks are creating a department or division for studies and scientific research for the purpose of simulating economic and financial theories with practical applied reality, especially financial technology, banking systems and electronic payments. The problem of the research was the following question: Is there government support for commercial banks to expand the program of financial inclusion, banking spread, and banking density through theoretical and applied research that was written? A direct relationship between scientific research and financial inclusion through banks. The researchers reached the most important conclusion that the government should take into account applied research in developing the private banking sector. The most important recommendation that the researchers came out with is to reconsider all laws and instructions that pertain to private commercial banks to keep pace with developments. Technology and banking globalization.

Keywords: scientific research - financial inclusion - standard model - banking spread - banking density.

المطلب الاول: تقديم البحث والمنهجية العلمية

1- مقدمة

ان للشمول المالي اهمية كبيرة في تقديم الخدمات المصرفية للزبائن والجمهور البعيد عن هذه الخدمات ولا سيما تركيز المنهج الحكومي الحالي على اصلاح القطاع المصرفي في العراق ، لذلك اتخذ البحث من هذا المنطلق بيان كل مايتعلق بالشمول المالي وعلاقته بالبحث العلمي من خلال مؤشرات رئيسة واستخراج العلاقة السببية بين المتغيرين وفق اهداف واستنتاجات وتوصيات محددة.

2- مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:.

هل يوجد دعم حكومي للمصارف التجارية لتوسيع برنامج الشمول المالي والانتشار المصرفي والكثافة المصرفية من خلال البحوث النظرية والتطبيقية التي كتبت.

3-اهمية البحث: يركز البحث على العلاقة السببية من خلال النموذج القياسي الذي يتلائم مع البيانات المتوفرة للمدة المبحوثة لغرض ايجاد العلاقة بين البحث العلمي والدراسات العلمية في توسيع نطاق الشمول المالي وزيادة العمليات المصرفية في المصارف الخاصة.

4-هدف البحث: يهدف البحث الى بيان الاتي:.

- 1.1- العلاقة بين متغير البحث العلمي والشمول المالي الذي تهتم به المصارف التجارية الخاصة.
- 1.2- مدى حقائق البحث العلمي في معالجة المشاكل المالية والمصرفية التي تواجه المصارف الخاصة ولا سيما بعد جائحة كورونا.
- 1.3- يسعى الباحثين الى اظهار النتائج الحقيقية والمنطقية التي تتعرض لها المصارف وماهي العلاقة بينهما وايضاح الاستراتيجيات المصرفية.

5- فرضية البحث: يفترض البحث بالفرضيتين الرئيسيتين:.

- الفرضية العدم: يوجد علاقة عكسية بين البحث العلمي والشمول المالي في العراق.
- الفرضية البديلة: يوجد علاقة طردية بين البحث العلمي والشمول المالي من خلال المصارف.

6-عينة البحث:

العينة المكانية : تمثلت في البنك المركزي العراقي وفق مؤشرات الشمول المالي وللمدة (2017-2022).

العينة الزمانية: تمتد المدة البحثية من (2017-2022) .

7-هيكلية البحث: تقسم البحث الى ثلاثة مطالب وهي:.

المطلب الاول: مقدمة ومنهجية البحث العلمي.

المطلب الثاني: المفاهيم النظرية لمتغيرات البحث والتفسيرية.

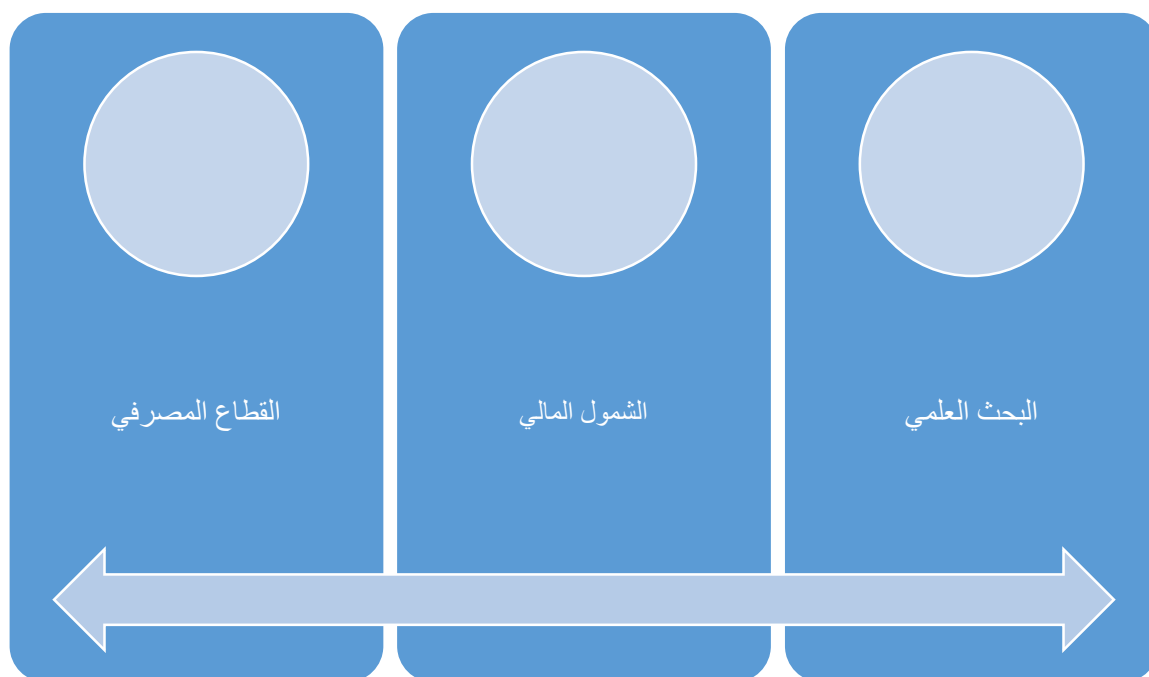
المطلب الثالث: التحليل الكمي والقياسي مع تفسير النتائج واخيراً توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

8- اسلوب العلمي للبحث: اعتمد البحث على التحليل الكمي وتفسير من خلال استخراج الاهمية النسبية والمجموع ومعدل النمو والانحراف المعياري والوسط الحسابي اي مقاييس النزعة المركزية ومن ثم التحليل القياسي باستخدام احد النماذج القياسية التي

تتلائم مع البيانات المتوفرة من خلال اختبار استقرارية السكون Philips Peron و Augment Fuller Dicky وبعدها اختبار النموذج الملائم وهو نموذج الابطاء الاسي الموزع وتحديد فترات الابطاء للمتغيرات ومن ثم اختبار سلامة وكفاءة النموذج.

9- المخطط الفرضي للبحث:

المخطط (1) العلاقة بين البحث العلمي والشمول المالي



المصدر: من إعداد الباحثان.

أولاً: مفهوم البحث العلمي: هو محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بتقصي دقيق ونقد عميق ثم عرضها عرضاً يتميز بذكاء وإدراك لكي تسير في ركب الحضارة العالمية وتسهم مساهمة إنسانية حية فهو طلب الحقيقة وتقصيها وإذا عتبت بين الناس وفق طريقة يسير عليها الباحث ليصل الغاية من موضوع بحثه⁽¹⁾. ويعرف بأنه كل جهد علمي منظم يقصد به الكشف عن معلومات جديدة تسهم في تطوير المعارف الإنسانية وتوسيع آفاقها. ويعرف أيضاً عبارة عن كل إنتاج يكتبه الدارس أو الأستاذ في موضوع من موضوعات العلم أو فكرة من أفكاره أو مشكلة من مشكلاته⁽²⁾.

ثانياً: أهمية البحث العلمي: أصبح البحث العلمي من ضروريات المجتمعات ومنها المجتمع الاقتصادي وبالخصوص المجتمع المالي والمصرفي لغرض حل المشاكل العالقة بهذا القطاع الذي يدعم الاقتصاد الكلي ويطوره ومن أبرز النقاط في البحث العلمي هي⁽³⁾:

⁽¹⁾ محمد، بكر عبد المجيد، (2021)، دور الجامعات في تطوير المجتمعات بالاعتماد على البحث العلمي، مجلة كلية الامام الجامعة / القانون – الادارة – العلوم الإسلامية واللغة العربية، المجلد 1 ، العدد 0 ، ص 185-186.

⁽²⁾ علي، افراح رحيم، (2021)، معوقات البحث العلمي في العراق في مجال العلوم الاجتماعية ، مجلة ابحاث ميسان، المجلد السابع عشر، العدد الثالث والثلاثون ، حزيران، ص263.

⁽³⁾ ابراهيم، نسرين رزاق، ابراهيم، منتهى رزاق، انتصار رزاق، (2021)، معوقات البحث العلمي التطبيقي لطلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية، مجلة اشراقات تنموية، مجلة علمية محكمة ، العدد الثالث والعشرون، ص 304-305.

- 1- يفرز البحث العلمي نتائج منطقية وموضوعية توظف في حل مشاكل المعرفة البشرية مما يؤدي لتقدم الانسان وتطوره.
 - 2- يطور المردود السلوكي للأفراد كماً ونوعاً ويرفع من نسب نجاح اعمالهم.
 - 3- يؤدي البحث العلمي الى كسب المهارات البحثية للطلبة و تجعلهم قادرين على اضافة معرفة جديدة الى رصيد الفكر الانساني.
 - 4- يبسط ويوضح النظريات العلمية التي تم التوصل اليها او التحقق من صلاحيتها.
 - 5- التوصل لحل المشاكل العلمية والعملية التي تواجه المجتمع (الأفراد والجماعات).
- ثالثاً: خطوات البحث العلمي:** هنالك خطوات ثابتة للبحث العلمي بكافة التخصصات والتي يلتزم بها جميع الباحثين والكتاب المختصين وان هذه الخطوات تجعل البحث العلمي رصين وهادف لمعالجة مشكلة معينة والخطوات كالآتي⁽¹⁾:
- 1- اختيار الموضوع: على الباحث اختيار موضوع حديث وذو مشكلة مهنية او وان يتميز بالابداع وحقائق علمية رصينة.
 - 2- خطة البحث: يتم اعدادها الباحث بعد الاطلاع على المصادر بوضع تصور او مخطط تفصيلي شامل لفقرات الموضوع وتضمن (العنوان، المقدمة، المنهجية العلمية، النظري، الخاتمة، معجم المصطلحات، الملاحق، قائمة المصادر).
 - 3- جمع المعلومات من مصادر: على الباحث ان يقوم بجمع المصادر والبيانات الصحيحة التي تتعلق بالبحث.
 - 4- تحليل النصوص وفحصها وتنسيقها: ان يقوم الباحث بتحليل النصوص من هذه المصادر وفحصها وينسقها ليستخرج منها الغث من السمين لان ليس كل المصادر والمراجع على صف واحد من الدقة والصحة والعلم والنتيجه.
 - 5- الكتابة: بعد جمع معلومات مادة البحث وتحليلها وفهم اغراضها وتنسيقها حسب ابواب الخطة وفصولها على الباحث.
 - 6- المراجعة النهائية: ان يكتب الباحث مادة بحثه يعود ويقرأ ماكتبه مرات عديدة بتمعن شديد ودقة ويتركز ليصحح مافاته او يكمل مانقص منه ويتأكد من توثيق المعلومات واعداد الهوامش.
 - 7- الخاتمة: يختتم الباحث بحثه بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.
- رابعاً: مؤشرات البحث العلمي في العراق:** هنالك العديد من المؤشرات في الجامعات والكليات والمراكز البحثية التي تركز على البحث العلمي لعل اهمها هي⁽²⁾:

- 1- مدخلات البحث العلمي والتطوير: تتمثل مدخلات البحث العلمي والتطوير في جانب مالي يتعلق بحجم الانفاق على البحث العلمي والتطوير والجانب الاخر يرتبط بالموارد البشري متمثل بعدد الباحثين والتقنيين المشتغلين في مختلف مجالات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.
 - 2- مخرجات البحث العلمي والتطوير: ترتبط مخرجات البحث العلمي والتطوير ارتباطاً وثيقاً بمدخلات البحث العلمي والتطوير، إذ اسهمت مدخلات البحث والتطوير الضعيفة في البلدان سواء مايتعلق منها بالموارد البشري العاملة ام بالتخصصات المالية لنشاط البحث والتطوير بتدني مخرجات البحث والتطوير سواء مايتعلق منها ببراءات الاختراع الممنوحة للمقيمين وغير المقيمين أم بالنتائج العلمية المنشور في دوريات عالمية معروفة علاوة على صادرات التكنولوجيا العالية.
- خامساً: مفهوم الشمول المالي:** بأنه ضمان الوصول الى الخدمات المالية المناسبة في الوقت المناسب ويساعد معقولة من قبل الفئات ذات الدخل المنخفض. ويعرف ايضاً تعزيز وصول واستخدام فئات المجتمع كافة للخدمات والمنتجات المالية من القنوات

⁽¹⁾ محمد، رفيدة صباح عبد الوهاب، (2022)، البحث العلمي في العلوم الانسانية، مجلة كلية التراث الجامعة، المجلد 1، العدد 33، ص781-782.

⁽²⁾ ابراهيم، مصطفى محمد، (2022)، دور البحث العلمي في تنمية راس المال البشري ومعالجة البطالة في العراق دراسة تحليلية للمدة 2003-2020، وقائع المؤتمر العلمي الدولي المدمج الثاني بعنوان دور البحث العلمي في خدمة المجتمع وحل الازمات، الجزء الثاني، كلية الامام الكاظم / اقسام الديوانية ، ص 217 .

الرسمية التي تتناسب مع احتياجاتهم بالتكلفة والوقت المعقولين وحماية حقوقهم وتعزيز معرفتهم المالية بما يمكنهم من اتخاذ القرار المالي المناسب⁽¹⁾. وهناك فرق بين الشمول المالي والذي تم توضيحه وبين الاستبعاد المالي ويعني العملية التي بموجبها يواجه افراد المجتمع المصاعب والعوائق المتعلقة بالوصول الى مصادر منتجات الخدمات المالية الرئيسة والتمكن من استخدامها بصورة تسع احتياجاتهم والتمكن ليعيشوا حياة اجتماعية واقتصادية طبيعية في المجتمع الذي ينتمون اليه، والحرمان المالي عملية ديناميكية معقدة من خلالها يعانون بعض الناس من هذه الظاهرة والبعض الاخر مدى الحياة لاسباب تتعلق بالتسجير او السوق او عدم مناسبة المنتج او تعقيد اجراءات الحصول عليه⁽²⁾.

سادساً: اهمية الشمول المالي: يكتسب الشمول المالي اهمية كبيرة على مستوى بلدان العالم والعراق خصوصاً لدوره المتميز بجذب الاموال والمدخرات الضائعة وادراجها في النظام المالي الرسمي مما يعزز السيولة المالية الكافية وتوجيهها نحو القطاعات الاقتصادية كافة وخاصة الانتاجية والاستهلاكية ومن ثم يسهم ذلك بتحريك عجلة التنمية الاقتصادية ويتم ذلك من خلال دور الشمول المالي في تحقيق الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية على حد سواء وهما عنصران مهمان لتحقيق التنمية المستدامة، وتدرج اهمية الشمول المالي بالاتي⁽³⁾:

- 1- تحقيق الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي ومن ثم تحقيق اهداف التنمية المستدامة.
 - 2- الاهتمام الاكبر بالفقراء ومحدودي الدخل مع خلق فرص عمل جديدة لهم ورفع مستواهم المعيشي.
 - 3- توفير الخدمات المالية السهلة وبأقل التكاليف.
 - 4- الوصول الى الافراد والمشاريع الصغيرة لتنشيط الاقتصاد.
- سابعاً: قنوات الشمول المالي:** تؤدي المصارف دوراً مهماً في تعزيز مبدأ الشمول المالي عن طريق جذب الفئات التي لا يوجد لديها تعاملات مصرفية من خلال ابتكار منتجات مالية جديدة تعتمد على الادخار والتأمين ووسائل الدفع وليس فقط على الاقراض والتمويل فضلاً عن تخفيض الرسوم والعمولات غير المبررة المفروضة على الزبائن والخدمات المالية غير المناسبة التي تتم مقابل قيام الزبائن بدفع العمولات وكذلك مراعاة الظروف الخاصة بالزبائن عند منح القروض، إذ يحتاج التوسع في تطبيق خدمات الشمول المالي لانشاء شبكة تضم فروع مقدمي الخدمات المالية والاهتمام وانشاء مكاتب صغيرة لتمويل المشاريع متناهية الصغر وكذلك زيادة عدد الصرافات الالية وتطوير نظم الدفع وتقديم الخدمات المصرفية الالكترونية وتطبيق الدفع عبر الموبايل وانشاء قاعدة بيانات شاملة تتضمن سجلات البيانات الائتمانية التاريخية للأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة⁽⁴⁾.
- سابعاً: تحديات الشمول المالي:** اغلب البلدان اسرعت في توفير الحسابات المصرفية الرئيسة للأشخاص الذين يتعاملون مع المصارف فان اغلب الحسابات لاتزال غير فعالة فيما يثير القلق بشكل كبير هو غياب التنافس السليم مابين المصارف وكذلك غياب اللوائح التنظيمية وتقديم الائتمان في اغلب الاوقات الى اشخاص غير مؤهلين للحصول عليه، هنالك جملة من التحديات

⁽¹⁾ حسين، سيف علي، (2021)، تأثير التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي للبيئة العراقية بحث تطبيقي في الجهاز المصرفي العراقي، الدبلوم العالي المعادل للماجستير في المصارف، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، ص 34.

⁽²⁾ العبيدي، عثمان فلاح مهدي، (2021)، العلاقة بين الشمول المالي والتنمية المالية ودورها في تعزيز النمو الاقتصادي في العراق، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الانبار، ص30.

⁽³⁾ المالكي، هديل نوري محمد، (2021)، قياس اثر الشمول المالي في بعض مؤشرات التنمية المستدامة في العراق للمدة 2010-2019، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة، ص23.

⁽⁴⁾ العبيدي، عثمان فلاح مهدي، (2021)، العلاقة بين الشمول المالي والتنمية المالية ودورها في تعزيز النمو الاقتصادي في العراق، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الانبار، ص35-36.

التي تواجه النظام المصرفي في البلدان النامية ولاسيما العراق وتعمل على الحد من الوصول الى الخدمات المالية والتقليل منها ومن ابرز هذه التحديات هي⁽¹⁾.

1- عدم التطور في البنى التحتية للقطاعات المصرفية الحد الذي يوفر الكثير من التمويل على الرغم من التحسن النسبي في مستويات البنية التحتية للقطاعات المصرفية في البلدان الاقليمية.

2- التباطؤ في تطور المؤسسات المالية غير المصرفية ولاسيما (مؤسسات الادخار التقاعدية، صناديق الاستثمار، وادوات الدين المحدودة، والاسواق المتمثلة بالسندات والصكوك).

3- ضعف مستويات التنافس بين المؤسسات المالية والمصرفية ونسب التركيزات الائتمانية العالية.

4- محاربة الامية والمعرفة.

5- عدم مواكبة التطور التكنولوجي.

6- عدم التنسيق بين التشريعات والقوانين الرقابية الدولية المفروضة وتطابقها مع واقع الشمول المالي العربي.

ثامناً: مؤشرات الشمول المالي: أتفق قادة مجموعة العشرين (G20) مع توصية الشراكة العالمية للشمول المالي (GPII) على مجموعة من المؤشرات التي تقيس بها الشمول المالي وهي كالآتي⁽²⁾.

1-الوصول (ACCESS): ويشير هذا المؤشر قدرة الأفراد على استعمال الخدمات والمنتجات المالية المعروضة التي تكون بواسطة المؤسسات المالية والغير مالية أن هذا المؤشر لا يعمل على رفع مستوى الشمول المال ولكن يعمل على تعزيز الشمول المالي من خلال توفير الوفرة الكافية من الخدمات المالية التي يجب أن تكون وفق احتياجات السكانية فضلاً عن الى وجود مؤسسات خدمية متنوعة مما يؤدي إلى زيادة حد المنافسة ما بين المؤسسات المالية .

2-الاستخدام (USAGE): يشير هذا المؤشر إلى أن استعمال الخدمات المالية الى مدى عمق هذه الخدمة التي تقدم بواسطة المؤسسات القطاع المصرفي الى كافة الافراد والتي تحتاج الى بيانات حول مدى استقرار وانتظام في الاستعمال عبر مدة زمنية محددة.

3-الجودة (QUALITY): يعد هذا المؤشر هو تحدي في حد ذاته على مدى (15) سنة الماضية وذلك من خلال انتقال مفهوم الشمول المالي الى جداول أعمال الدول النامية لذا يعد هذا المؤشر إلى مدى ملائمة جميع الخدمات والمنتجات المالية التي تلبي حاجة المستهلكين وذلك من خلال تجاربهم وأدائهم حول الخدمة المقدمة والمتوفرة اليهم اضافة الى مجهزين هذه الخدمة لذا تعد الجودة ليست بعد واضح ومباشر بسبب وجود عواما تؤثر عليه ومثل تكلفة الخدمة ،وعي المستهلك ،وآلية التعويض اضافة الى حماية المستهلك والكفالة المالية ،وشفافية ،والمنافسة في الأسواق فضلاً عن وجود عوامل غير ملموسة مثل ثقة المستهلك.

تاسعاً: الهيئات الدولية الساندة للشمول المالي: تنوعت الهيئات الداعمة للشمول المالي فمنها دعم حكومي ومنها منظمات دولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي فضلاً عن الشخصيات العالمية كالمستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التمويل الشامل الاميرة (ماكسيما) اميرة هولندا ويمكن تحديد ابرز الهيئات وهي:.

¹ (الايوبي، يقين سماح صلاح، (2020)، مدى فاعلية الشمول المالي في تعزيز الاستقرار النقدي في العراق والاردن دراسة مقارنة للمدة 2004-2017، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت، ص14-15.

² (الزيادي، لطيفة صافي فضل، (2022)، اثر الشمول المالي على جودة الخدمة المصرفية والاستقرار المالي دراسة تطبيقية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المثنى، ص 27-28.

1- لجنة بازل للرقابة على المصارف.

2- اللجنة الدولية لنظم الدفع والتسوية.

3- مجموعة العمل المالي.

4- الجمعية الدولية لضمانى الودائع.

5- الاتحاد الدولي للمشرفين على شركات التأمين.

عاشراً: سياسات الشمول المالي: اظهرت المؤسسة الالمانية ست سياسات فعالة للشمول المالي تقسمت اربعة منها تحسن وصول الفقراء للخدمات المالية بواسطة قنوات مختلفة وتشمل (الوكيل المصرفي، الدفع عبر وسائل الاتصال بالموبايل، تنويع مقدمي الخدمات، اصلاح المصارف الحكومية، اما سياستين الاخرى فهي حماية المستهلك وسياسة الهوية الوطنية والتي تؤدي دوراً كبيراً في تحقيق الشمول المالي⁽¹⁾.

حادي عشر: ابعاد الشمول المالي: هنالك عدة ابعاد ومؤشرات للشمول المالي التي تم تطويرها بعد اتفاق الشراكة العالمية للشمول المالي (GPII) في مؤتمر لوس كابوس الذي تم عقده عام 2012 ومن هذه الابعاد والمؤشرات هي⁽²⁾:

1-الوصول للمنتجات المصرفية: هي القدرة على استخدام المنتجات المصرفية من المؤسسات القانونية إذ يتطلب تحديد مستويات الوصول الى تحديد وتحليل العوائق المحتملة لفتح واستخدام حساب مصرفي مثل تكلفة والقرب من نقاط الخدمات المصرفية ومن مؤشرات هذا البعد هو:

أ- عدد نقاط الوصول لكل 10000 من البالغين على المستوى الوطني مجزأة حسب نوع الوحدة الادارية.

ب- عدد اجهزة الصراف الالي لكل 1000 كم².

ت- حسابات النقود الالكترونية.

ث- مدى الترابط بين نقاط تقديم المنتجات.

2- استخدام المنتجات المصرفية: ومن مؤشرات هذا البعد هو:

أ- نسبة البالغين الذين لديهم نوع واحد على الاقل كحساب وديعة منتظم.

ب- نسبة البالغين الذين لديهم نوع واحد على الاقل كحساب ائتمان منتظم.

ت- عدد المعاملات التجزئة غير النقدية للفرد الواحد.

ث- عدد معاملات الدفع عبر الهاتف.

ج- نسبة البالغين الذين يستخدمون حساب مصرفي بشكل دائم ومتواتر.

ح- نسبة المحتفظين بحساب مصرفي خلال سنة مضت.

خ- نسبة البالغين الذين يتلقون تحويلات مالية محلية او عالمية.

د- نسبة الشركات المتوسطة والصغيرة التي لديها حسابات قانونية مالية.

¹ (الفتلاوي، ريام فاضل شاكر، (2019)، تحليل العلاقة بين الشمول المالي والاستقرار المصرفي العراق حالة دراسية، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء ، ص34-50.

² (ابراهيم، مصطفى محمد، عبدالله، ابراهيم سكران، صدام، حسين علي، (2022)، اثر تقديم المنتجات المصرفية الالكترونية على مؤشرات الشمول المالي في ظل جائحة (Covid-19) للمدة 2010-2020، مجلة كلية التراث الجامعة، عدد خاص بالمؤتمر العلمي التخصصي الخامس ، الكلية التقنية الادارية، الجامعة التقنية الوسطى، العدد الرابع والثلاثون، ص480-481.

ذ- عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لديها حسابات ودائع.

ر- ماهو عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لديها قروض قائمة.

3- جودة المنتجات المصرفية: من مؤشرات هذا البعد هو:

أ- المعرفة المالية وهي النسبة المئوية للبالغين الذين يعرفون تعريف الجوانب المالية الرئيسية (الفائدة، المخاطر، التضخم، التنويع) = الاشخاص الذين يجيبون على الاسئلة الاربعة بشكل صحيح / عدد المشاركين.

ب- السلوك المالي: نسبة البالغين الذين يعدون ميزانية كل شهر = عدد البالغين الذين يعدون ميزانية كل شهر / عدد المشاركين.

ت- الافصاح عن الافراد: النسبة المئوية الذين يعتقدون انهم حصلوا على اجابات ومعلومات واضحة وكافية في بداية عقد القرض = عدد الزبائن الذين يعتقدون انهم حصلوا على اجابات ومعلومات واضحة وكافية في بداية القرض / عدد الزبائن.

ث- الافصاح عن المؤسسات المالية: النسبة المئوية للعملاء الذين تم تغطيتهم بالكامل من قبل وديعة صندوق التامين (DIF) = عدد الزبائن الذين تم تغطيتهم DIF / عدد الزبائن الذين يمتلكون الودائع.

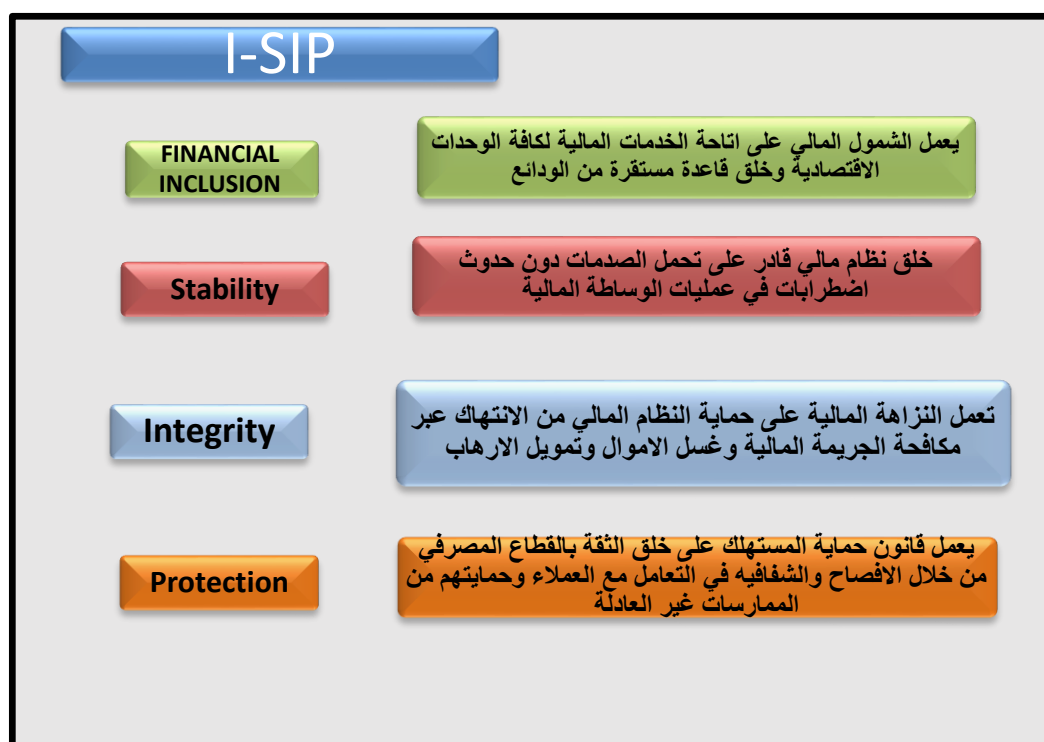
ج- كلف الاستخدام: الزبائن الذين ذكروا ان الرسوم والمصاريف على المعاملات المالية باهضة الثمن / عدد الزبائن الذين قاموا باجراء المعاملات المالية.

ويوضح الشكل (1) أهداف (I-SIP) التي لابد ان تكون متعاقد ومتراطة لاستقرار طويل الأمد ولتحقيق شمول مالي مقترن بحماية فعالة للمستهلك ومنع الجريمة المالية ففي مايو من عام 2012 قامت وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة

(Dfinancial Inclusion) بتمويل الشريك المنفذ (Global Partnership for Financial

Inclusion.Nancial Inclusion) المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (CGAP) لاجراء دراسات وبحوث سريعة لاستكشاف الروابط بين (I-SIP) من اجل بناء فهم اعمق وإعطاء دليل على صحة ودقة هذه الروابط.

شكل (2): ابعاد الشمول المالي



المصدر: من اعداد الباحثين.

ثاني عشر: العوامل التي تساعد على نجاح الشمول المالي: اعتمدت مجموعة العشرين مجموعة من المبادئ لتعزيز الشمول المالي وتهدف هذه المبادئ الى تبني سياسات تمكن من تكوين بيئة سهلة الوصول للمنتجات المصرفية المبتكرة لفئات المجتمع كافة ومن هذه المبادئ هي⁽¹⁾..

1- التتبع: ارتفاع تشجيع المنافسة في السوق المالي لتوفير الوصول الى كافة المنتجات المصرفية وبكلفة منخفضة (التأمين، القروض، المدفوعات، التحويلات) فضلاً عن تطوير الجهات التي تقدم هذه الجهات من خلال مراعاة متطلبات واحتياجات الزبائن وتقديم خدمات مبتكرة وخفض العمولات على الخدمات المقدمة وذلك لتسهيل الوصول اليها من قبل فئات المجتمع ولاسيما محدودي الدخل والمهمشين.

2- الابتكار: نتيجة التطور التكنولوجي والتقدم المصرفي ادى الى ابتكار المنتجات والخدمات المصرفية وتطوير البنية التحتية اذ ان ضعف البنية التحتية للنظام المالي هو اكبر مانع للوصول الى نظام مالي شامل، فهناك علاقة طردية كلما كان النظام المالي متطور ادى الى سهولة الوصول للمنتجات والخدمات المصرفية الى جميع افراد المجتمع.

المطلب الثالث: التحليل الكمي والقياسي للتحديات

قام الباحثان باستخدام التحليل الكمي من خلال تفسير النتائج احصائياً واقتصادياً من خلال النموذج القياسي الملائم للبيانات نموذج الانبعاث الاسي الموزع (ARDL) الذي يبين العلاقة السببية بين البحث العلمي والشمول المالي من خلال استقرارية ديكي فولر الموسع (ADF) واختبار فيليبس بيرون (PP) ومن ثم تحديد فترات الانبعاث المثلث وبعد ذلك يتم استخدام النموذج القياسي الانبعاث الاسي الموزع ومن ثم سلامة وكفاءة النموذج مع تفسير لكل متغير احصائياً واقتصادياً، علماً بان البيانات ستكون في الملحق (1) و (2)

اولاً: وصف المتغيرات : يبين جدول (1) رمز لكل متغير مع وصف المتغير ان كان متغير مستقل او تابع

جدول (1): وصف المتغيرات

اسم المتغير	الرمز	وصف المتغير
الانفاق على البحث العلمي	EXRSH	مستقل
الناتج المحلي الاجمالي	GDPC	تابع
عدد حسابات الشركات	CANO	تابع
عدد اجهزة الصراف الالي	ATM	تابع
عدد حسابات الودائع	DANO	تابع
عدد حسابات التوفير	SANO	تابع

¹ (السنجري، اسماء احمد، النعيمي، زهراء احمد، (2022)، قياس اثر العمق المالي في الشمول المالي بالتطبيق على العراق ومصر، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 41، العدد 135، ايلول، ص142.

عدد الحسابات الجارية	CUANO	تابع
عدد البطاقات المدينة	DCNO	تابع
عدد البطاقات الدائنة	CCNO	تابع
عدد البطاقات المسبقة الدفع	PRCN	تابع
عدد المحافظ الالكترونية	EPNO	تابع
عدد نقاط الدفع النقدي	CPPN	تابع
عدد نقاط الدفع الالكتروني	EPPN	تابع

المصدر: من اعداد الباحثين.

ثانياً: تقدير النموذج القياسي:

$$EXRSH = GDPC + CANO + ATM + DANO + SANO + CUANO + DCNO + CCNO +$$

$$PRCN + EPNO + CPPN + EPPN$$

ثالثاً: مقاييس النزعة المركزية: يبين جدول (2) ادناه مقاييس النزعة المركزية لمتغيرات البحث والتي تتضمن (الوسط الحسابي، الوسيط، اعلى قيمة، ادنى قيمة، الانحراف المعياري، الالتواء، التفرطح، الاحتمالية، المجموع، قيمة جورج بيررا)، وهذا يبين اعلى وادنى معدل بين المتغيرات التابعة فضلاً عن الوسيط واعلى قيمة وادنى قيمة لمؤشرات الشمول المالي والبحث العلمي مما يعني هنالك ضعف لمؤشرات الشمول المالي على البحث العلمي ونلاحظ ذلك من خلال قيمة jargue-Bera لعدد من البطاقات المدينة (0.66).

	EXRSH	EPPN	EPNO	DCNO	DANO	CUANO	CPPN	CCNO	PRCN	SANO
Mean	71183.7 5	5130.833	1084758 .	2605416. 8	118489. .	1454244 .	11177.83 3	38422.8 0	8628960. 2335269.	
Median	75449.8 0	4883.000	815016. 0	2136197. 0	134824. .	1567432 .	12736.50 0	42676.0 0	8949194. 2468005.	
Maximum	82165.6 0	9572.000	2276901 .	5275617. 0	205323. .	2186034 .	15122.00 0	57033.0 0	9954378. 3915175.	
Minimum	52092.1 0	918.0000	222442. 0	127594.0 0	20811.0 0	614483. 0	5143.000 0	15158.0 0	6234553. 634280.0	
Std. Dev.	11357.3 6	3755.852	933248. 8	2180228. 2	86414.1 2	691198. 2	4295.155 3	16591.6 3	1379596. 1562661.	
Skewness	- 0.825859	0.040676	0.34289 1	0.261329	- 0.163033	- 0.144842	- 0.527781	- 0.385954	- 0.851064	- 0.066568
Kurtosis	2.24550 8	1.190784	1.36612 1	1.455200 3	1.21266 8	1.24497 8	1.551153 3	1.62503 3	2.513869 1.132546	

Jarque-Bera	0.82435	0.819970	0.78496	0.664894	0.82522	0.79100	0.803342	0.62159	0.783390	0.876277
Probability	7	6	4	3	4	3	5	2	2	3
Sum	427102.	30785.00	6508546	1563249	710939.	8725461	67067.00	230537.	5177375	1401161
Sum Sq. Dev.	6.45E+0	7053212	4.35E+1	2.38E+1	3.73E+1	2.39E+1	9224177	1.38E+0	9.52E+1	1.22E+1
Observations	8	1	2	3	0	2	1	9	2	3
	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6

جدول (2) مقياس النزعة المركزية

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews.10.

ثالثاً: اختبار الاستقرار (ADF) (PP): يوضح جدول (3) اختبارات الاستقرار للمتغيرات وفق المؤشرات المختارة مما يدل على وجود علاقة سببية بين المتغيرات ام لا بعد الاخذ باختبار ديكي فولر الموسع عند المستوى والفرق الاول وكذلك اختبار فيليبس بيرون للمستوى والفرق الاول، نلاحظ من جدول (3) للاختبارين بأن جميع البيانات مستقرة عند الفرق الاول مع الثابت والتقاطع وبدونهم عند المقارنة مع درجة المعنوية (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والقائلة (يوجد علاقة طردية بين البحث العلمي والشمول المالي من خلال المصارف) وهذا يطابق النظرية الاقتصادية.

جدول (3) اختبار الاستقرار بـ PP و ADF

		UNIT ROOT TEST TABLE (PP)								
	At Level									
		EXRSH	EPPN	EPNO	DCNO	DANO	CUANO	CPPN	CCNO	CANO
With Constant	t-Statistic	-4.5327	0.0430	0.7583	0.2713	-0.4438	-0.5986	-2.3180	-2.1637	-0.7224
	Prob.	0.0237	0.9138	0.9742	0.9410	0.8199	0.7810	0.1972	0.2331	0.7479
		**	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-0.7944	-3.7004	-3.2002	-2.7291	-1.1832	-1.1654	0.9694	0.1055	-1.3617
	Prob.	0.8710	0.1517	0.2283	0.2996	0.7980	0.8004	0.9947	0.9578	0.7588
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	0.8024	0.9893	1.4390	1.4365	0.6894	1.5381	1.4698	2.1429	1.2143
	Prob.	0.8492	0.8830	0.9348	0.9346	0.8274	0.9426	0.9373	0.9735	0.9133
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
At First Difference										
		d(EXRSH)	d(EPPN)	d(EPNO)	d(DCNO)	d(DANO)	d(CUANO)	d(CPPN)	d(CCNO)	d(CANO)
With Constant	t-Statistic	-1.0223	-3.6584	-1.3829	-1.7284	-1.6865	-1.8015	-1.2306	-1.5149	-2.4409
	Prob.	0.6240	0.0644	0.4812	0.3574	0.3702	0.3331	0.5440	0.4321	0.1795
		n0	*	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-2.3900	-1.9486	0.3721	0.2166	-2.2205	-1.9511	-16.4316	-8.1121	-38.4555
	Prob.	0.3643	0.4822	0.9483	0.9437	0.4144	0.4818	0.0029	0.0292	0.0001
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	***	**	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-1.3526	-1.4534	-0.7554	-0.9137	-0.9988	-1.0276	-0.8201	-0.4855	-0.9727
	Prob.	0.1450	0.1260	0.3275	0.2618	0.2365	0.2273	0.3002	0.4459	0.2445
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)										
		EXRSH	EPPN	EPNO	DCNO	DANO	CUANO	CPPN	CCNO	CANO
With Constant	t-Statistic	-2.4542	-0.4661	0.1026	-0.1983	-0.6272	-0.6683	-1.3431	-1.1256	-0.7026
	Prob.	0.1704	0.8143	0.9228	0.8752	0.7734	0.7624	0.5198	0.6108	0.7533
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-0.9856	-2.2722	-1.9237	-1.9324	-1.5252	-1.5335	-0.6442	-0.9301	-1.6876
	Prob.	0.8338	0.3906	0.5135	0.5124	0.7061	0.7007	0.8898	0.8439	0.6525
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	0.8866	0.9893	1.4769	1.4365	0.8863	1.4306	1.4698	2.1429	1.2143
	Prob.	0.8657	0.8830	0.9380	0.9346	0.8656	0.9341	0.9373	0.9735	0.9133
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
At First Difference										
		d(EXRSH)	d(EPPN)	d(EPNO)	d(DCNO)	d(DANO)	d(CUANO)	d(CPPN)	d(CCNO)	d(CANO)
With Constant	t-Statistic	-1.0732	-2.4308	-1.4267	-1.7668	-1.6865	-1.8057	-1.2306	-1.5149	-2.4409
	Prob.	0.6071	0.1812	0.4649	0.3458	0.3702	0.3316	0.5440	0.4321	0.1795
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-1.8428	-1.6984	-0.3099	-1.5513	-1.4734	-1.4959	-7.2620	-3.8748	-17.0314
	Prob.	0.6232	0.6579	0.9013	0.6789	0.7312	0.7216	0.0389	0.1978	0.0026
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	**	n0	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-1.3590	-1.4534	-0.7554	-0.9137	-0.9988	-1.0276	-0.8834	-0.6789	-0.9727
	Prob.	0.1438	0.1260	0.3275	0.2618	0.2365	0.2273	0.2739	0.3617	0.2445
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0

ATM	GDPG	PRCN	SANO
0.2323	-4.2992	-6.5231	-0.4922
0.9369	0.0291	0.0053	0.8079
n0	**	***	n0
-2.8837	-0.1284	-3.7994	-1.1735
0.2677	0.9436	0.1386	0.7993
n0	n0	n0	n0
4.9382	1.8953	1.9451	0.6331
0.9987	0.9641	0.9664	0.8155
n0	n0	n0	n0
d(ATM)	d(GDPG)	d(PRCN)	d(SANO)
-2.3897	-1.7183	-2.6896	-1.4140
0.1892	0.3601	0.1450	0.4696
n0	n0	n0	n0
-1.3287	-4.4088	-2.1637	-0.3562
0.7570	0.1362	0.4188	0.8989
n0	n0	n0	n0
-0.3756	-1.6420	-2.7156	-1.0232
0.4833	0.0941	0.0203	0.2289
n0	*	**	n0
ATM	GDPG	PRCN	SANO
-0.0610	-2.0093	-3.1086	-0.6692
0.8983	0.2747	0.0877	0.7621
n0	n0	*	n0
-1.9992	-0.9858	-2.3176	-1.5540
0.4788	0.8338	0.3805	0.6868
n0	n0	n0	n0
4.7387	1.8953	1.7865	0.8035
0.9985	0.9641	0.9582	0.8494
n0	n0	n0	n0
d(ATM)	d(GDPG)	d(PRCN)	d(SANO)
-2.0347	-1.7183	-1.8953	-1.4140
0.2664	0.3601	0.3041	0.4696
n0	n0	n0	n0
-1.4143	-2.5962	-1.6133	-0.9057
0.7475	0.3336	0.6737	0.8230
n0	n0	n0	n0
-0.3027	-1.5348	-2.0552	-1.0232
0.4395	0.1114	0.0523	0.2289
n0	n0	*	n0

جدول (4) الانفاق على البحث العلمي باستخدام نموذج ARDL

Dependent Variable: EXRSH				
Method: ARDL				
Date: 02/17/23 Time: 23:41				
Sample (adjusted): 2018 2022				
Included observations: 5 after adjustments				
Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (0 lag, automatic): GDPC PRCN				
Fixed regressors: C				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
EXRSH(-1)	0.172958	1.273573	0.135805	0.9141
GDPC	0.000446	0.002138	0.208758	0.8690
PRCN	-0.000567	0.010832	-0.052336	0.9667
C	28007.70	106541.9	0.262880	0.8363
R-squared	0.503422	Mean dependent var		75002.08
Adjusted R-squared	-0.986314	S.D. dependent var		7203.453
S.E. of regression	10152.30	Akaike info criterion		21.27935
Sum squared resid	1.03E+08	Schwarz criterion		20.96690
Log likelihood	-49.19838	Hannan-Quinn criter.		20.44077
F-statistic	0.337927	Durbin-Watson stat		2.128329
Prob(F-statistic)	0.816124			

رابعاً: اختبار نموذج الانبعاث الاسي الموزع ARDL: تم استخدام هذا النموذج لقياس العلاقة السببية بين الانفاق على البحث والتطوير في العراق وبعض مؤشرات الشمول المالي وتبين ان قيمة F الاحصائية اقل من 5% مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وهذا يطابق النظرية الاقتصادية اذ يعني علاقة طردية بين المتغيرين

خامساً: اختبار طويل الاجل لقياس العلاقة السببية بين الانفاق على البحث والتطوير وبعض مؤشرات الشمول المالي: يعني وجود استقراريه بين المتغيرات في الاجل الطويل من خلال اختبار t بالفرق الاول (-0.6) مما يعني انه كلما انفق على الخدمات والمنتجات المصرفية كلما اثر ذلك على المصرف بصورة ايجابية سواء من جانب مالي او من بحوث ودراسات.

جدول (5) اختبار الاجل الطويل للانفاق على البحث والتطوير وبعض مؤشرات الشمول المالي

ARDL Long Run Form and Bounds Test				
Dependent Variable: D(EXRSH)				
Selected Model: ARDL(1, 0, 0)				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Date: 02/18/23 Time: 22:04				
Sample: 2017 2022				
Included observations: 5				
Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	28007.70	106541.9	0.262880	0.8363
EXRSH(-1)*	-0.827042	1.273573	-0.649387	0.5333
GDPC**	0.000446	0.002138	0.208758	0.8690
PRCN**	-0.000567	0.010832	-0.052336	0.9667
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				
** Variable interpreted as $Z = Z(-1) + D(2)$.				
Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GDPC	0.000540	0.001933	0.279233	0.8267
PRCN	-0.000885	0.013287	-0.051587	0.9672
C	33864.90	174040.1	0.194581	0.8777
F-Bounds Test				
Null Hypothesis: No levels relationship				
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	0.825968	10%	2.63	3.35
k	2	5%	3.1	3.87
		2.5%	3.55	4.38
		1%	4.13	5
Finite Sample: n=30				
Actual Sample Size	5	10%	2.915	3.695
		5%	3.538	4.428
		1%	5.155	6.265

جدول (6) ادناه يوضح العلاقة السببية بين عدد نقاط الدفع الالكتروني في العراق مع بعض مؤشرات الشمول المالي اذ ظهرت علاقة

عكسية من خلال احصائية F(0.16) مما يعني اكبر من 5% والتي توضح قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة

جدول (6) العلاقة السببية عدد نقاط الدفع الالكتروني مع بعض مؤشرات الشمول المالي

Dependent Variable: EPNO				
Method: ARDL				
Date: 02/17/23 Time: 23:47				
Sample (adjusted): 2018 2022				
Included observations: 5 after adjustments				
Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (0 lag, automatic): EPPN SANO				
Fixed regressors: C				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
EPNO(-1)	0.558229	0.303639	1.838465	0.3171
EPPN	-12.54408	209.3239	-0.059927	0.9619
SANO	0.396628	0.417214	0.950657	0.5161
C	-201458.0	254168.4	-0.792616	0.5733
R-squared	0.982271	Mean dependent var		1257221.
Adjusted R-squared	0.929086	S.D. dependent var		930384.4
S.E. of regression	247759.1	Akaike info criterion		27.66886
Sum squared resid	6.14E+10	Schwarz criterion		27.35641
Log likelihood	-65.17216	Hannan-Quinn criter.		26.83028
F-statistic	18.46868	Durbin-Watson stat		2.737661
Prob(F-statistic)	0.169028			

جدول (7) ادناه يبين اختبار الحدود في الاجل الطويل لنموذج الابطاء الاسي الموزع لأجهزة الصراف الآلي وأنها غير مطابقة لنظرية الاقتصادية بسبب عدم استقراره قيمة t فتعني وجود علاقة عكسية بين المتغيرات مما يعني قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة.

جدول (7) اختبار الحدود في الاجل الطويل لمتغير الصراف الآلي

ARDL Long Run Form and Bounds Test				
Dependent Variable: D(EPNO)				
Selected Model: ARDL(1, 0, 0)				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
جدول (6) اختبار طویل الاجل لأجهزة الصراف الآلي				
Date: 02/18/23 Time: 22:10				
Sample: 2017 2022				
Included observations: 5				
Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-201458.0	254168.4	-0.792616	0.573
EPNO(-1)*	-0.441771	0.303639	-1.454921	0.383
EPPN**	-12.54408	209.3239	-0.059927	0.961
SANO**	0.396628	0.417214	0.950657	0.516
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				
** Variable interpreted as $Z = Z(-1) + D(Z)$.				
Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
EPPN	-28.39500	487.6339	-0.058230	0.963
SANO	0.897813	1.370831	0.654941	0.630
C	-456024.0	617520.3	-0.738476	0.595
EC = EPNO - (-28.3950*EPPN + 0.8978*SANO -456024.0040)				
F-Bounds Test				
Test Statistic	Value	Signif.	Null Hypothesis: No levels relationship	
			Asymptotic: n=1000	I(0) I(1)
F-statistic	5.864064	10%	2.63	3.3
k	2	5%	3.1	3.8
		2.5%	3.55	4.3
		1%	4.13	!
Actual Sample Size	5		Finite Sample: n=30	
		10%	2.915	3.69
		5%	3.538	4.42
		1%	5.155	6.26

جدول (8) نموذج الابطاء الاسي الموزع لأجهزة الصراف الآلي

Dependent Variable: ATM				
Method: ARDL				
Date: 02/17/23 Time: 23:48				
Sample (adjusted): 2018 2022				
Included observations: 5 after adjustments				
Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (0 lag, automatic): CANO CCNO				
Fixed regressors: C				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
ATM(-1)	0.808111	0.465153	1.737303	0.3325
CANO	0.000468	0.002486	0.188140	0.8816
CCNO	-0.001500	0.040945	-0.036643	0.9767
C	295.8621	580.2618	0.509877	0.6998
R-squared	0.974059	Mean dependent var		1306.800
Adjusted R-squared	0.896238	S.D. dependent var		369.0348
S.E. of regression	118.8740	Akaike info criterion		12.38457
Sum squared resid	14131.02	Schwarz criterion		12.07212
Log likelihood	-26.96142	Hannan-Quinn criter.		11.54598
F-statistic	12.51657	Durbin-Watson stat		3.246496
Prob(F-statistic)	0.204179			

جدول (9) اختبار الاجل الطويل لاجهزة الصراف الالي

ARDL Long Run and Bounds Test				
Dependent Variable: D(ATM)				
Selected Model: ARDL(1, 0, 0)				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Date: 02/18/23 Time: 21:48				
Sample: 2017 2022				
Included observations: 5				
Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	295.8621	580.2618	0.509877	0.6998
ATM(-1)*	-0.191889	0.465153	-0.412529	0.7509
CANO**	0.000468	0.002486	0.188140	0.8816
CCNO**	-0.001500	0.040945	-0.036643	0.9767
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				
** Variable interpreted as $Z = Z(-1) + D(Z)$.				
Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CANO	0.002438	0.015192	0.160459	0.8987
CCNO	-0.007819	0.222594	-0.035125	0.9776
C	1541.839	5200.829	0.296460	0.8165
EC = ATM - (0.0024*CANO -0.0078*CCNO + 1541.8394)				
F-Bounds Test				
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Null Hypothesis: No levels relationship				
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	4.291834	10%	2.63	3.35
k	2	5%	3.1	3.87
		2.5%	3.55	4.38
		1%	4.13	5
Finite Sample: n=30				
Actual Sample Size	5	10%	2.915	3.695
		5%	3.538	4.428
		1%	5.155	6.265

يوضح جدول (10) ادناه عدد الحسابات المدينة من خلال نموذج الابطاء الاسي الموزع ظهرت ايضا ضعيفة جداً بسبب عدم ثقة الجمهور بالجهاز المصرفي العراقي مما يعني قبول الفرضية الصفريّة ورفض الفرضية البديلة التي تؤكد غير مطابقة للنظرية الاقتصادية.

جدول (10) نموذج الابطاء الاسي الموزع لعدد الحسابات المدينة

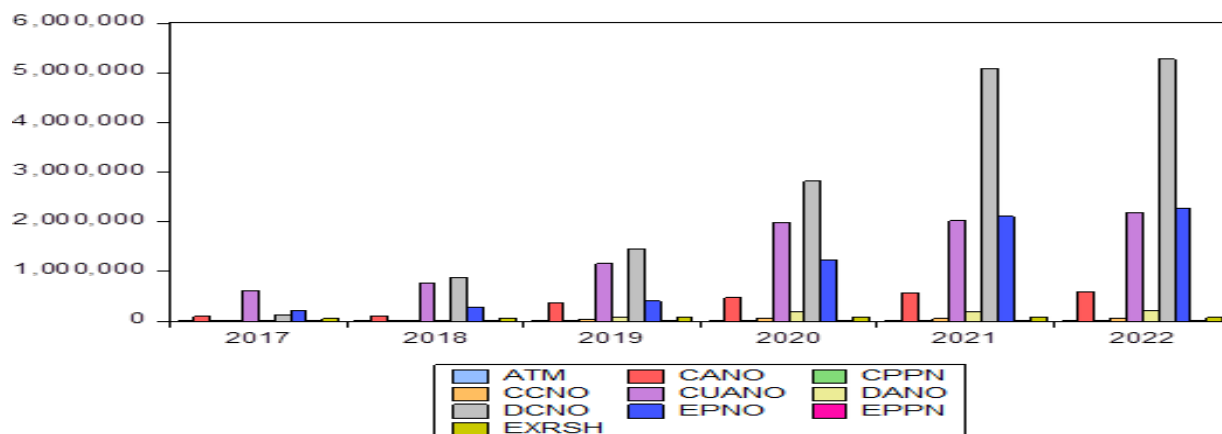
Dependent Variable: CUANO				
Method: ARDL				
Date: 02/18/23 Time: 00:12				
Sample (adjusted): 2018 2022				
Included observations: 5 after adjustments				
Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (0 lag, automatic): DANO DCNO				
Fixed regressors: C				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
CUANO(-1)	-4.003039	2.063434	-1.939989	0.3030
DANO	3.197294	2.151579	1.486022	0.3771
DCNO	1.468479	0.747336	1.964952	0.2997
C	1862677.	672635.3	2.769223	0.2206
R-squared	0.999285	Mean dependent var		1622196.
Adjusted R-squared	0.997140	S.D. dependent var		620994.7
S.E. of regression	33211.53	Akaike info criterion		23.64974
Sum squared resid	1.10E+09	Schwarz criterion		23.33729
Log likelihood	-55.12436	Hannan-Quinn criter.		22.81116
F-statistic	465.8287	Durbin-Watson stat		2.877302
Prob(F-statistic)	0.034043			
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.				

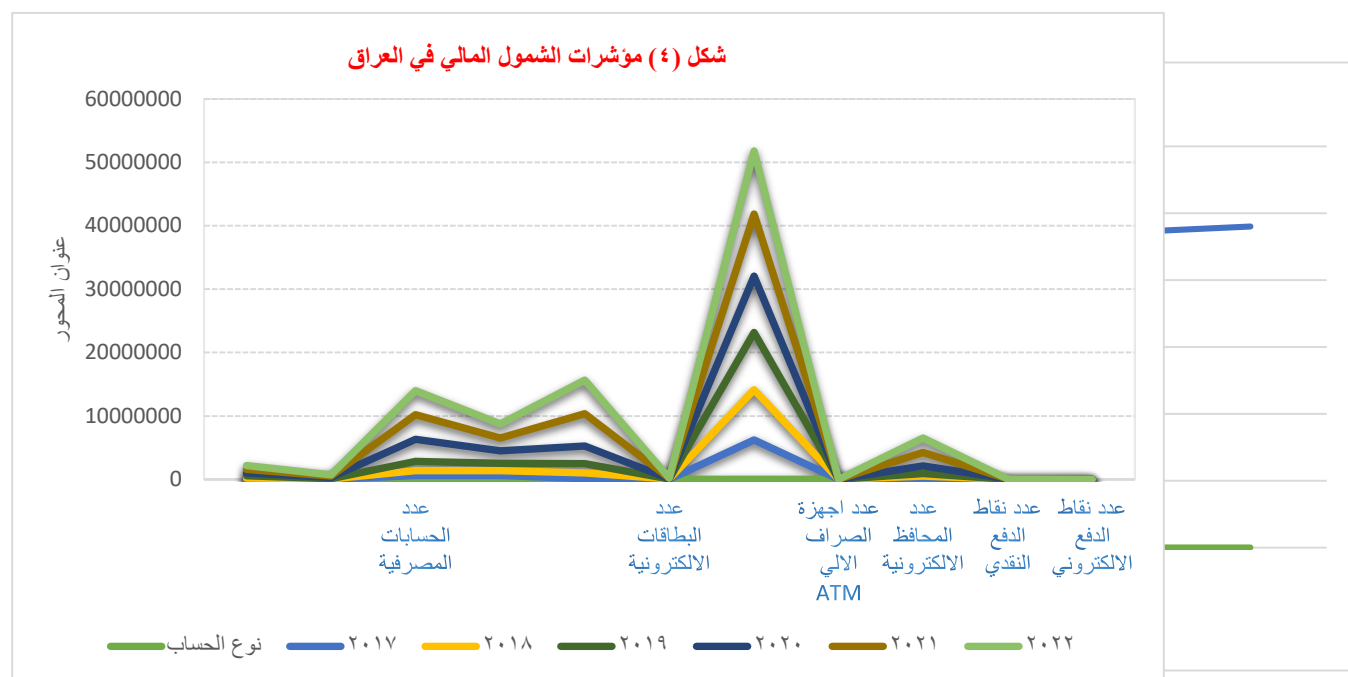
جدول (11) ادناه يبين اختبار الحدود في الاجل الطويل لنموذج الابطاء الاسي الموزع لعدد الحسابات المدينة وانها غير مطابقة لنظرية الاقتصادية بسبب عدم استقرارية قيمة t فتعني وجود علاقة عكسية بين المتغيرات مما يعني قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة.

جدول (11) اختبار الحدود في الاجل الطويل لعدد حسابات المدينة

ARDL Long Run Form and Bounds Test				
Dependent Variable: D(CUANO)				
Selected Model: ARDL(1, 0, 0)				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Date: 02/18/23 Time: 22:17				
Sample: 2017 2022				
Included observations: 5				
Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1862677	672635.3	2.769223	0.2206
CUANO(-1)*	-5.003039	2.063434	-2.424618	0.2490
DANO**	3.197294	2.151579	1.486022	0.3771
DCNO**	1.468479	0.747336	1.964952	0.2997
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				
** Variable interpreted as $Z = Z(-1) + D(Z)$.				
Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DANO	0.639070	0.689723	0.926561	0.5243
DCNO	0.293518	0.028515	10.29330	0.0617
C	372309.2	20304.31	18.33646	0.0347
EC = CUANO - (0.6391*DANO + 0.2935*DCNO + 372309.1529)				
F-Bounds Test				
Null Hypothesis: No levels relationship				
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	200.5885	10%	2.63	3.35
k	2	5%	3.1	3.87
		2.5%	3.85	4.38
		1%	4.13	5
Finite Sample: n=30				
Actual Sample Size	5	10%	2.915	3.695
		5%	3.538	4.428
		1%	5.155	6.265

شكل (2) العلاقة السببية بين مؤشرات البحث العلمي ومؤشرات الشمول المالي في العراق





الاستنتاجات والتوصيات:

1- الاستنتاجات

- 1.1 يعد البحث العلمي الاساس في توسيع وتقديم افضل الخدمات المصرفية من خلال اعداد الدراسات والندوات والمؤتمرات.
- 1.2 تبني وزارة التعليم العالي العراقية استراتيجية لوضع امدادات مؤشرات الشمول المالي الحديثة.
- 1.3 الاخذ بكافة البرامج والسياسات الموضوعية في المنهاج الحكومية الحالية بخصوص رقمنة القطاع المصرفي.
- 1.4 ظهرت قيمة f المحتسبة (0.16) وهي اكبر من قيمة المعيارية 5% مما يعني هناك ضعف بين الانفاق على البحث العلمي في تطوير الخدمات والمنتجات المصرفية.
- 1.5 نلاحظ ان جميع مؤشرات الشمول المالي في الاجل طويل ضعيفة جداً بنسبة (0.03) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.
- 1.6 نجد ان شكل (3) يوضح ضعف مؤشرات البحث العلمي متذبذب الى الادنى بقيمة (0.9) مما يعني اعادة النظر بكافة الاجراءات البحثية الخاصة بالقطاع المصرفي.

2- التوصيات:

- 1.1 ضرورة الاخذ بكافة الملاحظات والمشاكل العملية المرتبطة بالقطاع المصرفي ولاسيما رقمنة العمليات المصرفية من خلال اعداد دراسات ورشة عمل ودورات.
- 1.2 ظهرت قيمة f المحتسبة (0.16) وهي اكبر من قيمة المعيارية 5% مما يعني هناك ضعف بين الانفاق على البحث العلمي في تطوير الخدمات والمنتجات المصرفية.

1.3 نلاحظ ان جميع مؤشرات الشمول المالي في الاجل طويل ضعيفة جداً بنسبة (0.03) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

المصادر:

- 1- ابراهيم، مصطفى محمد، عبد الله، ابراهيم سكران، صدام، حسين علي، (2022)، اثر تقديم المنتجات المصرفية الالكترونية على مؤشرات الشمول المالي في ظل جائحة (Covid-19) للمدة 2020-2010، مجلة كلية التراث الجامعة، عدد خاص بالمؤتمر العلمي التخصصي الخامس، الكلية التقنية الادارية، الجامعة التقنية الوسطى، العدد الرابع والثلاثون.
- 2- ابراهيم، نسرين رزاق، ابراهيم، منتهى رزاق، ابراهيم، انتصار رزاق، (2021)، معوقات البحث العلمي التطبيقي لطلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية، مجلة اشراقات تنموية، مجلة علمية محكمة، العدد الثالث والعشرون.
- 3- محمد، بكر عبد المجيد، (2021)، دور الجامعات في تطوير المجتمعات بالاعتماد على البحث العلمي، مجلة كلية الامام الجامعة / القانون – الادارة – العلوم الاسلامية واللغة العربية، المجلد 1، العدد 0.
- 4- علي، افراح رحيم، (2021)، معوقات البحث العلمي في العراق في مجال العلوم الاجتماعية، مجلة ابحاث ميسان، المجلد السابع عشر، العدد الثالث والثلاثون، حزيران.
- 5- محمد، رفيدة صباح عبد الوهاب، (2022)، البحث العلمي في العلوم الانسانية، مجلة كلية التراث الجامعة، المجلد 1، العدد 33.
- 6- ابراهيم، مصطفى محمد، (2022)، دور البحث العلمي في تنمية راس المال البشري ومعالجة البطالة في العراق دراسة تحليلية للمدة 2020-2003، وقائع المؤتمر العلمي الدولي المدمج الثاني بعنوان دور البحث العلمي في خدمة المجتمع وحل الازمات، الجزء الثاني، كلية الامام الكاظم / اقسام الديوانية.
- 7- حسين، سيف علي، (2021)، تأثير التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي للبنية العراقية بحث تطبيقي في الجهاز المصرفي العراقي، الدبلوم العالي المعادل للماجستير في المصارف، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد.
- 8- العبيدي، عثمان فلاح مهدي، (2021)، العلاقة بين الشمول المالي والتنمية المالية ودورها في تعزيز النمو الاقتصادي في العراق، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الانبار.
- 9- المالكي، هديل نوري محمد، (2021)، قياس أثر الشمول المالي في بعض مؤشرات التنمية المستدامة في العراق للمدة 2019-2010، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة.
- 10- الايوبي، يقين سماح صلاح، (2020)، مدى فاعلية الشمول المالي في تعزيز الاستقرار النقدي في العراق والاردن دراسة مقارنة للمدة 2017-2004، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت.
- 11- العبيدي، عثمان فلاح مهدي، (2021)، العلاقة بين الشمول المالي والتنمية المالية ودورها في تعزيز النمو الاقتصادي في العراق، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الانبار.
- 12- الفتلاوي، ريام فاضل شاكر، (2019)، تحليل العلاقة بين الشمول المالي والاستقرار المصرفي في العراق حالة دراسية، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.
- 13- الزبيدي، لطيفة صافي فضل، (2022)، أثر الشمول المالي على جودة الخدمة المصرفية والاستقرار المالي دراسة تطبيقية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المثنى.
- 14- السنجري، اسماء احمد، النعيمي، زهراء احمد، (2022)، قياس أثر العمق المالي في الشمول المالي بالتطبيق على العراق ومصر، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 41، العدد 135، أيلول.

ملحق (1) مؤشرات الشمول المالي في العراق

2022	2021	2020	2019	2018	2017	فوع الحساب	مؤشر الشمول المالي / السنة
595873	573205	470074	355904	101881	91460	عدد حسابات الشركات	عدد الحسابات المصرفية
205323	191955	186036	83612	23202	20811	عدد حسابات الودائع	
3794314	3915175	3489040	1446969	731835	634280	عدد حسابات التوفير	
2186034	2016322	1981826	1153037	773759	614483	عدد حسابات الجارية	
5275617	5083997	2811503	1460891	872894	127594	عدد البطاقات المدينة	عدد البطاقات الالكترونية
57033	50927	46469	38883	22067	15158	عدد البطاقات الدافئة	
9954378	9771370	8891436	9006951	7915069	6234553	عدد البطاقات المسبقة الدفع	
1749	1566	1340	1014	865	656		عدد أجهزة الصراف الآلي ATM
2276901	2107265	1226235	403797	271906	222442		عدد المحافظ الالكترونية
15122	14704	13796	11677	6625	5143		عدد نقاط الدفع النقدي
9572	8329	7540	2226	2200	918		عدد نقاط الدفع الالكتروني

المصدر: البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، (2022-2017)

ملحق (2) نسبة الاتفاق على البحث والتطوير

السنة	اجمالي الاتفاق على البحث والتطوير	الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية	نسبة الاتفاق على البحث والتطوير من الناتج المحلي الاجمالي %
2017	52092.1	69345192.7	0.07
2018	63201.9	78931654.3	0.08
2019	78743.3	84298143.6	0.09
2020	82165.6	95438721.5	0.08
2021	74309.4	93876543.1	0.07
2022	76590.2	95934231.9	0.07

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، قسم البحث والتطوير، (2022-2017).